الضمير المستكن في انفع ومعانا حال من عمرو والعامل فيهما انفع على
المختار وهو مذهب سيبويه والمازني وطايفه

ص والحال قد يجي ذا تعدد لمفرد فاعلم وغير مفرد

ش فهاهنا صورتان مثال الاولى جاء زيد راكبا مسرعا فهما حالان
من زيد خلافا لابن عصفور في منعه تعدد الحال في هذا النحو ما لم يكن
العامل افعل تفضيل ونقل المنع عن الفارسي وجماعه فمسرعا في المثال
عندهم نعت لراكب او حال من الضمير في راكب والثانيه قد يكون بجمع
نحو وسخر لكم الشمس والقمر دايبين وقد يكون بتفريق وله طريقان احدهما
ان تولى كل حال صاحبه نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا فان لم يكن ونه
تعين جعل الاولى للثاني والثانيه للاول ليتصل احدهما خلافا لمن عكس
فان وجدت قرينة عمل بها نحو خرجت بها امشي تجر ورانا

ص وعامل الحال بها قد اكدا ش الحال نوعان مبينة ومو كده
خلافا للفرا والمبرد والسهيلي في انكار المؤكده ثم المؤكده ضربان موكده
لعاملها وموكده لمضمون جمله فالموكده لعاملها قد توافقه معنى لا لفظا
وهو الغالب نحو ولا تعثوا في الارض مفسدين وقد توافقه معنى ولفظا وهو
قليل كقوله تعالى وارسلناك للناس رسولا والموكده لمضمون جملة شرطها
ان تدل على معنى لازم او شبيه باللازم في تقدم العلم به بعد جملة جزاها معرفان
جامدان جمودا محضا نحو قوله انا ابن داره معروفا بها نسبي فان قلت
اطلق في قوله وان يوكد جمله ولم يشترط تعريف جزيها ولا جمودهما
قلت اما اشتراط التعريف فقد يفهم من تسميتها موكده لانها انما توكد
شيا قد عرف واما اشتراط الجمود فمن قوله وان يوكد جمله لانه اذا كان
احد الجزين مشتقا او في حكمه كان عاملا فيها وكانت موكده لعاملها لا لمضمون
جملة ولذلك جعل في شرح التسهيل قولهم زيد ابوك عطوفا وهو الحق بينا

من

من قبيل الموكده لعاملها وهي موافقه معنى لا لفظا لان الاب والحق صالحان
للعمل وقوله فمضمر عاملها يعني بعد الجملة وتقديره احقه او اعرفه
ان كان المخبر عنه غير انا وان كان انا فالتقدير احق او اعرف او اعرفني وكون عاملها
مقدرا هو الصحيح وهو مذهب سيبويه خلافا للزجاج في جعله عاملها هو
الخبر موولا بمسمى وخلافا لابن خروف في جعله عاملها المبتدا مضمنا
تنبيها فان قلت اضمار عاملها واجب ام جايز قلت بل واجب
ويوخذ ذلك من جزمه بالاضمار وقوله ولفظها يوخر يعني انه
لا يجوز تقديمها على الجملة ولا على احد جزيها لشبهها بالتوكيد ولانهم تجزوا
لحذف عامله فلا يضم اليه تجوز اخر بالتقديم فان قلت قد تقدم ان الحال
نوعان مبينه وموكده وقد ذكر النحويون انواعا اخر وهي المستصحبه
نحو هذا زيد راكبا والمحكيه نحو رايت زيدا امس ضاحكا والمقدره نحو مررت
برجل معه صقر صايدا به غدا والموطيه نحو لسانا عربيا قلت لا تخرج هذه
عن النوعين السابقين ولما كان اصل الحال الافراد نبه على انها قد تكون
جملة بقوله

ص وموضع الحال تجي جمله ش ولوقوع الجملة
موقع الحال شرطان احدهما ان تكون خبريه فان وقعت طلبيه قدر القول
كما في النعت كقول ابي الدردا وجدت الناس اخبر تقله اي مقولا فيهم
اخبر تقله وفي البسيط جوز الفرا وقوع الامر ونحوه حالا والاخر ان
لا تكون مفتتحة بدليل استقبال كلن وحرف التنفيس ثم مثل فقال

ص كجا زيد وهو ناو رحله ش وهذا مثال مجمع على جوازه ثم
شرع في التفصيل فقال

ص وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت ش يعني ان الجملة الحاليه اذا
صدرت بمضارع مثبت وجب حينيذ اشتمالها على ضمير صاحب
الحال وخلوها من الواو نحو جا زيد يضحك ولا يجوز ويضحك لان

Copyright © King Saud University